محاكمة سياسية

الفوتوغرافية سميرة مزعل قضت أيامها بين الكاميرا والسجون

"المحاكم ليست جزائية فقط فهناك محاكمات سياسية على مر التاريخ كان فيها ضحية وجلاد وشاهد هذه محاكمة سياسية هي نموذج بسيط لمحاكم اكثر قسوة ووحشية حدثت في زمن النظام المباد. انها محاكمة لفنانة فوتوغرافية بسبب ارائها السياسية."

بغداد / كاظم غيلان

. ما الدوافع الاساسية للادلاء بافادتك امام المحكمة؟

انني مؤمنة بقضية وطنية خالصة والدوافع كلها تتلخص في اندفاعي المبدئي لفضح جرائم البعثين الذين عاثوا خرابا وفسادا وجرائم بحق شعبنا.. لم تكن لي اية ضغينة شخصية مع احد لانني انسانة اجمع بين انسانيتي ونضالي السياسي كشيوعية معروفة وفنانة فوتوغرافية اعد من اقدم المصورات الفوتوغرافيات ولهذا تجدني مؤمنة بالحوار مع الاخر.. ولكن كيف تتحاور مع من لايجيد سوى القتل ولايفقه اي شيء عن الانسانية والرحمة.

. صفي لي كيفية وقوفك امام المحكمة كشاهد؟

قبل الاجابة على هذا السؤال اود ان اشير بانها ليست المرة الاولى التي اقف فيها امام محكمة عليا في الدولة العراقية الاانها المرة الوحيدة التي وقفت امامها كشاهد فأبان انقلاب ٨ شباط الاسود احلت الى المحكمة العرفية الخاصة للمجلس العرفي الثاني برئاسة اللواء شاكر مدحت السعود بتهمة انتمائي للحزب الشيوعي العراقي ووقفت كمتهمة وقبلها في معسكر الرشيد حيث احلت الى المجلس العرفي في الاول صدر الحكم علي بالحبس لستة اشهر اما الثانية فصدر الحكم ضدي بالحبس لخمس سنوات وهنا حصلت حادثة كتب ونشر عنها العديد من الاصدقاء والكتاب التقدميين ومنهم "د. فاضل سوداني" فقد بصقت بوجه رئيس المحكمة بعد ان اسمعني كلمات نابية وعقب انتفاضة اذار ١٩٩١ تم ايداعي في معتقل الرضوانية ووقفت امام اللجنة التحقيقية المؤلفة من صدام كامل وسبعاوي الحسن وقيصر الحديثي وعبد حمود واخرين من الجلادين وهي لجنة مشتركة ووقفت بنفس الصلابة هذه المرة فالحمد لله وقفت شاهدة امام متهمين جلادين وقتلة.

. لنفرض ان اقترحت عليك المحكمة مسامحة هؤلاء فهل ستستجيبين لمقترحهم؟

هذا امر يخص القضاء اولا ثم انني شاهدة ولست شعبا كاملا وهؤلاء المتهمون مطلوبون لدم شعبي وليس لدمي وعذابي فقط.

. سميرة مزعل المصورة الفوتوغرافية كيف نظرت للمتهمين في قفص الاتهام من زاوية الكاميرا المفترضة؟

تقلبت منهم النظر الى الاسفل لانهم غير جديرين برفع رؤوسهم الخاوية التي يجب ان تبقى مطأطئة

. بعد انتهاء دورك في المحكمة وعودتك طليقة حرة هل تخشين احدا او تنتابك مخاوف من اتباع المجرمين؟

كلا ابدا فانا معارضة للفاشية مذ خلقت وبالمناسبة فانا اشترطت حال استدعائي بعدم اسدال الستار على شخصيتي لانني اقف وجها لوجه امام اعداء شعبي فليحصل ما يحصل لانني منذورة لابناء شعبي .

طلاق سريع بسبب مظاهر خادعة

بغداد / ايناس طارق

كيف يمكن ان تصل جرأة بعض النساء الى استدانة الحلى الذهبية من اجل ان تذهب بها الى احدى المناسبات فهل هذا التصرف يمكن ان يحقق لها نوعاً من التباهي او كان مكيدة لايقاع زوجها في مشاكل مع الجيران..

يقول مهند وهو شاب يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما انه تزوج عن حب من ابنة عمه التي كانت راضية بكل الاوضاع وهي على علم بها وهي عدم امكانيته المادية لانه موظف في احدى الدوائر الحكومية ومنذ فترة قصيرة وعندما تزوجها كانت المساعدة من والده في شراء الاثاث الزوجي وكذلك والدته اعطته الحلي الذهبية ولكن بعد الزواج بفترة قصيرة احتاج الى المال واضطر الى بيع المصوغات الذهبية وكانت كل الامور بموافقتها لاننا اشترينا سيارة صغيرة وهي كانت تريد ذلك واضطررت الى استدانة مبلغ من المال من بعض الاصدقاء وكل ذلك وما فعلته من اجلها كان لايذكر واستغلت حبي لها.مع العلم ان والدي كان يرفض كل هذه الامور ولا يرغب بتحقيقها الا بعد ان أتمكن وان اكون حريصا على المال وليس تبذيره كيفما تشاء زوجتي ونتيجة لهذا الكلام الذي سمعته زوجتي من عمها ذهبت الى بيت عائلتها تشكو وتبكي من تقصيري عليها وانني بخيل ولا انفق المال وان والدي هو الذي يحرضني على هذه التصرفات التي كانت بداية المشاكل معها..

ولكن بعد ايام قليلة ذهب والدي ووالدتي الى بيت عمي واخي الكبير من اجل ارضائها ولكن كان ما كان ولم يحترم عمي القرابة التي بيننا وبدأ بالتهجم علينا وان ابنته صغيرة عمرها خمسة عشر عاما يجب توفير كل ما تريد واذا لايحقق لها ذلك يمكن الذهاب الى المحكمة.وقع الكلام كان مؤلماً جدا علينا وعندما طلبت رؤيتها رفضت وقالت لن اعود حتى توفر لي منزلاً وهي على علم ومعرفة ان الظروف الاقتصادية لا تساعدني ووالدي رجل متقاعد وليس انا الوحيد بين اخوتي لاعطائي مبالغ اضافية للخروج في بيتٍ بعيد عن عائلتي وانا في موقف لا احسد عليه لانني يجب ان ادفع مبالغ الديون التي استدنتها من اجل شراء السيارة..

وخرجنا من بيت عمي وزوجتي ترفض العودة معنا وحاولت الاتصال بها عن طريق الهاتف كانت لا تجيبني وبعد فترة من الوقت جاءت احدى القريبات من اجل دعوتنا الى حفل زفاف ابنها وهنا وجدت فرصة للقاء زوجتي والتفاهم معها وذهبت وحدي الى بيت عمي وتكلمت معها واننا سوف نذهب الى المحافظة الفلانية لقضاء بعض الوقت ولحضور حفل الزفاف وبعد ان اقتنعت وافق والدها ايضا وعدنا الى البيت وسط فرحة عائلتي لانهم يعلمون كم احبها وبقينا في بغداد ثلاثة ايام وكانت زوجتي على علاقة جيدة مع الجيران ومن دون علمي استعارت المصوغات الذهبية لارتدائها في حفل الزفاف وبعد ذلك ذهبنا الى الحفل ولكن تعرضنا الى سرقة حقيبة زوجتي او قد تكون هي نستها في اي مكان ولكن هنا كنت في موقف صعب عندما ذهبنا الى اقاربنا وزوجتي لا تبدو في حالتها الطبيعية وكل ظني انها متألمة من اجل الحقيبة وبدأت تصاب بدوار واغماء ونقلت الى المستشفى وانا اسالها ماذا حدث ولا تكون الاجابة سوى البكاء وبعد ان هدأت اخبرتني انها استعارت الحلي الذهبية من الجيران ووضعتها في الحقيبة التي سرقت وهنا اصابني الذهول وسقطت في دوامة وانا الذي احتاج الى من ينقلني الى المستشفى لانه قد يكون ما سمعت وهما او غير حقيقة وعندما سالتها هل المصوغات كثيرة قالت تقريبا بنصف مليون دينار. لم اتصور ان ينتهي هذا الزفاف حتى اعود الى بغداد لاخبر والدي لنعلم كيف نتصرف بهذا الموقف الذي كان صعبا علينا لان جيراننا هم منذ سنوات عديدة تتجاوز الخمسة وعشرين عاما ولم يبخلوا على زوجتي عندما طلبت منهم هذه المصوغات.

وبعد عودتنا الى بغداد طلبت الذهاب الى بيت اهلها لانها متعبة وتحتاج الى الهدوء ولان هذا الموضوع سبب لها الحزن وافقت

وذهبت وبعد ساعات اتصل بي عمي ليخبرني مستنكراً كيف يمكن ان اتكلم مع ابنته بقسوة وسببت لها هذا الالم وما قيمة المصوغات الذهبية امام دموع ابنته المدللة فهي البنت الوحيدة مع ثلاثة صبيان.

وهنا كان موقف والدي هو التكلم بصوت عال وشجار كاد ينتهي بنقل والدي الى المستشفى لان والدي منذ البداية لم يكن موافقاً على زواجي من ابنة اخيه لانها مدللة ولا يمكن الاعتماد عليها في تكوين عائلة واطفال ولكن بعد ايام جاءت الجارة للسؤال عن زوجتي هنا كان الصمت يخيم على وجوهنا ولكن والدتي اخبرتها بما حدث وقالت لها نحن مستعدون لدفع مبلغ المصوغات الذهبية تريثت الجارة في الاجابة وقالت سوف اسأل زوجي وذهبنا اليهم في المساء وكان تفهم الموقف بصورة جيدة واستطعنا حل المشكلة بشراء نفس القطعة وبالوزن ذاته ولكن هنا كان موقف عائلتي مؤلماً لم يستفيدوا من زواجي سوى الخسارة ويجب تصحيح الموقف وانها لا تستحق كل ما فعلت من اجلها وبدأت ببيع السيارة لسداد الديون وكذلك طلبت منها العودة الى البيت واذا رفضت المحكمة هي الفاصل النهائي لهذه الحياة الزوجية التي لم تستمر لمدة ستة اشهر..

وافقت زوجتي وابنة عمي على الطلاق مقابل حصولها على الاثاث الزوجي والمصوغات الذهبية التي تصرفت بها والنفقة الزوجية وافقت وتمت الامور بيننا ولم اقف طويلا في المحكمة لان صلة القرابة جعلتني بين مطرقتين عائلتي وعائلتها ولا انكر ان حبي لها كان كبيراً ولكن يجب ان اكون على معرفة انها لا يمكن ان تكون زوجة تعتمد في قرارتها على نفسها وبلا تدخل اهلها الآن او في المستقبل ولانها مدللة لا ترغب حتى في انجاب الاطفال وهكذا انتهى مشروع عائلة بسبب المظاهر الخادعة.

ولد أم بنت.. ما المشكلة؟!

بغداد / المدى

لماذا المرأة هي دوماً من تتحمل الصعوبات الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية التي تحدث في اثناء الزواج وخصوصا اذا كانت تسكن مع عائلة زوجها ولكن كل ذلك يكون من الممكن تجاوزه وتحمل المتغيرات التي تطرأ بعد مرور سنوات من الزواج وانجاب الاطفال إذ تتغير الامور وتسير نحو التحسن بالعلاقات الاجتماعية والعائلية وان حدثت مشاكل تكون بسيطة ويمكن تجاوزها بوقت قصير..

ولكن كيف يمكن للمرأة تحمل الضرب والاهانة والكلام الذي يتهمها بالتقصير لانها انجبت بنتاً وليس ولداً هل يمكن ان تبقى هذه الافكار هي المسيطرة على بعض العقول التي مع الأسف لم تتطور ولو بمجرد خطوات نحو المستقبل المتخلفة مسيطرة والمسألة هنا هو ان صاحبة الدعوى التي تطلب من المحكمة الرأفة وتحقيق العدالة لان زوجها قام بضربها بشدة مما تسبب في فقدان الجنين وهو في الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحمل ومن دون ان يفكر بان عمله هذا قد يودي الى فقدان حياتها تقول سماء لقد كانت علاقتي بزوجي جيدة وقد كانت الظروف العائلية التي نعيشها لاتخلو من المشاكل وهو يعمل في الاعمال الحرة والمردود الاقتصادي جيد وله علاقات عمل عديدة وكثير السفر ولكن بعد ان انجبت الطفلة الاولى وعلم انها بنت طلب من والدته ان تصحبني الى بيت عائلتي وتتركني هناك ومن دون ان يسال عني لمدة اسبوعين وبعد الحاح عائلته جاء الى بيت عائلتي وطلب مني العودة ولم يرغب برؤية البنت وعندما سالته لماذا قال لقد اصابني الخجل اما م اصدقائي وانا كنت دائما اقول انني لن ارزق بغير الاولاد وقد تكلمت معه وكذلك عائلته لاقناعه بان ذلك خارج عن ارادتي ولا استحق ان يعاملني بهذا الشكل وهو يرفض ان يرى ابنته حتى اصبح عمرها ثلاثة اشهر وعندما اتيت بالطفلة ليراها اخبرني اذا لم انجب ولداً في المرة القادمة سوف يطلقني وهو لا يمزح بكلامه ولكني تجاوزت الموقف وحاولت ان اجعله يحب ابنته الصغيرة ولكن كان هو يرفضها ويسافر كثيرا ويترك البيت لانه اصبح لا يطيق البقاء في البيت لان الطفلة تسبب له الازعاج.

وبعد مرور فترة من الزمن اصبحت حاملاً ونتيجة اصابتي بتعب شديد نقلت على اثره الى المستشفى وطلبت مني الدكتورة أخذ اشعة تلفزيونية (السونار) للاطمئنان على وضع الجنين اخبرتني انني حامل بفتاة وهنابدات ابواب الدنياتغلق في وجهي ماذا افعل الان وكيف يكون رد فعل زوجي اذا علم بالامر والمشكلة ان شقيقته كانت معي في المستشفى وانا متأكدة انها سوف تخبره بالامر فطلبت من زوجي قبل ان اخرج من المستشفى ان اذهب الى بيت عائلتي لانني كنت خائفة جدا من تصرفات زوجي وما قد يفعله اذا علم بالامر ولم تمضِ ايام حتى جاء زوجي الى بيت عائلتي ليصحبني بالعودة الى البيت ولكني كنت خائفة لانه كان عصبي المزاج ويرفض التكلم مع والدي وهنا اصبح الموقف واضحاً امامي من ان زوجي علم انني حامل بفتاة.

واخذت الافكار تدور في رأسي هل يطلقني هل يتزوج من امرأة اخرى وماذا افعل لماذا القدر جعلني في موقف صعب مثل هذا

وبعد ان وصلنا الى البيت وبلا سبب بدا يضربني ويركلني بقدميه طلبت منه ان يتوقف وتدخلت عائلته لانقاذي منه لانني بدأت افقد الوعي وبدا ت حالتي الصحية تسوء واصبت بنزف داخلي جعلني افقد الجنين وعندما نقلت الى المستشفى لم يأت معي وانما كان يردد كلامه لا اريدها اتركوني اتخلص من هذه البنت الاخرى وقد كانت حالتي سيئة جدا وعند سؤالي في المستشفى عن وجود الكدمات على جسمي اخبرتهم انني سقطت من السلم ولكن عائلتي وخصوصا اخوتي رفضوا قولي هذا وطلبوا مني ان اقدم شكوى في مركز الشرطة مدعمة بتقرير المستشفى الذي يؤكد فقداني الجنين ووجود اثار الضرب على اجزاء متعددة من جسدي ولكني رفضت ذلك لانه مازالت بيننا طفلة ولا اريدها ان تكون بعيدة عن والدها مهما كان موقفه منها لانها في النهاية تحمل اسمه ولكن كل ذلك لم يأت بنتيجة بعد ان بعث والدته وشقيقته لتخبراني بانه يريد ان يطلقني ولا يمكن ان يتحمل العيش معي لانني لاانجب سوى البنات وهنا كان الغضب يشتد لدى اشقائي وطلبوا من والدته ان يأتي الينا للتفاهم معه حول الموضوع لانه لا يمكن السكوت عن تصرفاته التي اصبحت خارجة عن المعقول ولكنه رفض المجيء وبعد محاولات من عدة اطراف لارجاع العلاقات كما كانت والابتعاد عن فكرة الطلاق لم يتغير موقفه على العكس مني كنت دائما اريد العودة لانني لااريد ان تكون ابنتي فاقدة الاب وهو موجود ولكن المسالة وصلت الى الطريق المسدود ولم اتقدم الى المحكمة لطلب الطلاق وانما هو الذي بادر بذلك وهنا كان لابد من حسم الموقف والدفاع عن نفسي وعند عقد الجلسات تقدمت الى القاضي بالدلائل التي تؤكد انه المذنب في فقدان الجنين وتصرفه هذا كان قد يؤدي الى فقدان حياتي ومازالت القضية تدور في اورقة المحاكم لانه لابد للقانون من ان يأخذ مجراه الصحيح ومهما كان المذنب يجب ان يكون القصاص العادل هو نهايته.

تخالعا بسبب الظروف الاقتصادية

بغداد / حنان التميمي

عند عدم توفر المستلزمات الزوجية وعدم التفاهم بين الزوجين تبدأ المشاكل بينهم وتزداد حياتهم الما وتعقيدا من هنا تبدأ قصة الزوجين (ي-م)الذي هو المدعي على زوجته المدعى عليها (س-م)التي هي في الاصل تكون ابنة خاله والتي كانت مطلقة سابقا ولها اولاد من طليقها قبل ان ترتبط بزوجها المدعي ان المشاكل بدأت بين هذين الزوجين بسبب ادعاء الزوجة بعدم توفير الزوج لها المستلزمات الزوجية وان الزوج ايضا مختلف مع اهل زوجته بسبب المشاكل التي حصلت بينه وبين زوجته كانت في بادئ الامر تسكن مع اهل زوجها ولكن حصول المشاكل الكثيرة بينها وبين اهل زوجها ووجود اطفالها معها اثرت في العلاقات التي تربطها باهل زوجها مما اضطر الزوج تلافيا للمشاكل وحدوث الكثير منها مع مرور الايام قد اضطر الى السكن وحده في بيت مستقل تلافيا للمشاكل والابتعاد عنها حتى لاتؤثر في حياتهم الزوجية وفي بادئ الامر تتحجج باهل زوجها ووجود اطفالها معها لكن بعدما استقلت بالسكن عن اهله مازالت المشاكل مستمرة بينه وبينها حتى ان هذه المشاكل التي بينهم اثرت في علاقات أهليهما معا وحدثت الكثير من المشاكل بين اهله وبين اهلها الذين هم في الاصل اقرباء بعضهم مع بعض حيث توسعت المشاكل وتطورت حتى بدأ البعض يشتم بعضهم الاخر ولكثرة المشاجرات بين الاهل من الطرفين حتى ان تدخل بعض الاطراف لحل هذه المشاكل والوصول الى نتيجة مرضية بين الطرفين باءت كل المحاولات بالفشل وعدم التراضي بينهم

وخشية تطور المشاكل بحيث اتفقا على المخالعة لحين تتوفر ظروف افضل للزوج حيث ان الزوج من كثرة المشاجرات بينه وبين زوجته من اجل توفير المستلزمات الزوجية لها كاملة مكملة قدم على وظيفية خارج البلد من اجل مساعدته على وضعه المعيشي الى حين توفر هذه الفرصة فقد اتفقا على المخالعة امام اهليهما من اجل حسم المشاكل وهي في نيتها العودة للحياة الزوجية بعد ان يكون هو قادراً على توفير ما تحتاجه زوجته من اثاث واشياء ضرورية اخرى مع العلم ان الحياة الزوجية هي ليست فقط مساعدة او معونة من طرف واحد وانما من الطرفين ليس المقصود المساعدة المادية من قبل الزوجة انما مساعدة معنوية لرفع معنويات زوجها وليس تهديمها بسبب اشياء بسيطة وربما مع مرور الوقت تحصل عليها من غير اثارة المشاكل الكبيرة حيث ان المدعى عليها توافق على اجراء المخالعة وتنازلها عن مهرها المعجل والمؤجل وكافة نفقاتها لقاء طلاقها ولتلافظهما بصفة الطلاق امام هذه المحكمة ولعدم وجود مانع شرعي او قانوني من اتباعه عليه ولكل ماتقدم وبالطلب قررت المحكمة الحكم بصحة الطلاق الذي اوقعه المدعى عليه بزوجته واعتباره طلاقا بائنا بينونة صغرى واقعا للمرة الاولى بعد الدخول بحيث لايحل الرجوع بمطلقته الا بعقد ومهر جديدين وبرضاها ولايحل لها التزوج من رجل اخر الا بعد انتهاء عدتها الشرعية واكتساب الحكم الدرجة القطعية حكما حضوريا مكتسبا للدرجة القطعية لتنازل الطرفين عن حقهما بالطعن تمييزا.

خصومات يجب ألاّ تنتهي بالطلاق

بغداد / المدى

هي قصة حب تنتهي بزواج، شأنها شأن العديد من القصص المشابهة،والقصة لبساطتها قد تبدو مألوفة وشائعة ،ولكنها على الرغم من ذلك تنتهي نهاية مأساوية ولأسباب عادية تماما ،ذلك لان الخصومات بين الازواج وافراد العائلة الواحدة ،امر اعتيادي ويكاد يكون طبيعيا لكن هذه القصة تخبرنا بغير ذلك ،لقد صارت الخصومة بين الزوج وزوجته وبينها وعائلته ،امرا في غاية الصعوبة والتعقيد ،مما ادى الى التفريق بينهما ،ويزداد الامر سوءا بوجود الاطفال الذين سيتعرضون حتما الى الاذى النفسي والجسدي ،مهما كانت الرعاية والحماية التي تحيطهم ..

تبدأ القصة بداية تقليدية ،شاب يرى فتاة ويعجب بها ويتابعها بالاعجاب حتى يتمكن من الزواج بها ،وهكذا ..لندخل في التفاصيل :

كانت الفتاة جميلة وذكية وشاطرة ،تعمل في مكتبة صاحبها رجل وزوجته في احد الايام يدخل المكتبة شاب برفقة صديق له،لشراء بعض الاشياء وحين يرى الفتاة، تأخذه الدهشة لجمالها وحيويتها ،ما جعله يتردد على المكتبة بحجة واخرى وصار يتتبع الفتاة في غدوها ورواحها الى البيت وحاول التعرف عليها ودعوتها للقاء خارج المكتبة الاانها رفضت ذلك ،الامر الذي زاد في اعجابه بها ،وسارع الى خطبتها من اهلها وتمت الموافقة وتزوجها بذات الرغبة والحب والعاطفة ،وعاشا حياة بسيطة وجميلة على الرغم من متاعب الحياة ،وخاصة في اثناء وبعد الحرب ونتيجة الزواج صار لهما طفلان جميلان ،اضيفا سعادة مضاعفة لهما في حياتهما المشتركة ولم تمض فترة طويلة على هذه الحياة الهادئة والجميلة حتى بدأت المشاكل بين الزوج والزوجة وبتاثير الام ،ام الزوج والتي كانت ذات سطوة ونفوذ على ابنها ومع الايام تفاقمت المشكلات وازدادت الخصومات حتى انتهت الى طريق مسدود لايمكن تجاوزه الا بالطلاق ،وهكذا تم الطلاق وانهارت هذه العائلة الصغيرة، وغدا مستقبل الاطفال غامضا ومخيفا .

الإرهاب والجريمة علاقات متبادلة

بغداد / اسراء العزي

حين يتمادى الارهاب في عربدته واستهتاره لابد من ان ينتهي نهايته المحتومة، هذه قضية تحسب على الارهاب في تفاصيلها ونتائجها، ولانها كذلك فهي تقدم نموذجا للتخبط والفوضى والاستهتار، الذي يمارسه الارهاب في سلوكه وافعاله، ونحن لكي نحصل على الجدوى من مثل هذه القضايا، ينبغي لنا التوقف عند تفاصيلها ومفرداتها، ونتأمل النتائج التي تسفر عنها، ونأخذ العبرة وخاصة الشباب منا.

تفصيلات القضية

لدى التدقيق والمداولة وجدت الحكمة من وقائع القضية التي افرزتها الادلة المتحصلة فيها، تحقيقا ومحاكمة انه بتاريخ الحادث حضر الى مركز الشرطة المدعي بالحق الشخصي(م.ش) مخبرا عن مقتل ولده(م.م) من قبل احد الاشخاص لا يعرفه سابقا، مدعيا بان ولده كان قد خرج من داره بصحبة احد اصدقائه المجاورين لدارهم لغرض التسوق وقد تعرض الى حادث قتل من قبل المتهم الذي عرف اسمه من خلال التحقيق وهو المدعو(ع.س) ودون وجود اسباب جدية لذلك وطلب الشكوى وايدته في هذا الادعاء زوجته (س.ش) التي ذكرت في اقوالها بان ولدها كان قد خرج في يوم الحادث بصحبة جيرانهم المدعو(م.ج) الذي لم يتوصل التحقيق اليه وبعد فترة رجع مدعيا بانه قد ضرب من قبل شخص لا يعرفه وهرب، عندها توجهت الى محل الحادث ولم تجد ولدها لكونه قد نقل الى المستشفى، ثم علمت بانه فارق الحياة، وعند عودتها الى ابن الجيران المذكور اعلاه، قد وجدت على يديه اثار دماء واضحة، وادعى بانه جرح، وقد طلبت الشكوى ضد المتهم في هذه القضية(ع.س) كما طلبت الشكوى ضد الشاهد ابن الجيران(م.ج) للشك الحاصل به ايضا، اما الشاهد(ح.غ) والذي يعمل منتسب في حماية احدى الدوائر.. حيث ذكر انه كان مكلفاً بواجب الحراسة في الباب الرئيسي للدائرة وفي اثناء ذلك شاهد شخصاً يحمل بيده مسدساً واخبره بوجود (مجاهدين) على الجسر وانه بدوره قد قام باطلاق عيارات نارية في الهواء، وفي اثناء نزول الشخص وتسليم نفسه مع مسدسه، ادعى بانه منتسب إلى الشرطة، واضاف الشاهد امام قاضي التحقيق، بان المتهم عندما اخبره بما تعرض اليه وكان يطلب المساعدة وكان مصابا في رأسه وقد تعززت شهادة الشاهد المذكور بتقرير طبي اولي ممنوح الى المتهمن وصادر من المستشفى والمتضمن وجود جرح في فروة الرأس وقد تأيد ذلك بالتقرير النهائي، كما وجدت المحكمة في شهادة الشاهد(ق.د) المنسوب الى حماية الدائرة الذي ذكر ايضا بانه وفي اليوم الذي وقع فيه الحادث سمع عدة اطلاقات على الجسر القريب من محل حراسته واخبره بعض الاشخاص بوجود شخص مصاب بطلق ناري فأخذ سيارة اسعاف ومعه كل من (م.م) و(و.ج) وقاموا بنقل المصاب وفي اثناء ذلك فارق الحياة وعند تفتيش المجني عليه شاهدوا وجدوا يتضمن تهديد الى الجيش والشرطة العراقية وشاهدوا ظروفاً واطلاقات حية عدد(١) ومسدساً حجم ٩ ملم وكما وجدوا ايضا عتلة لرمانة يدوية.

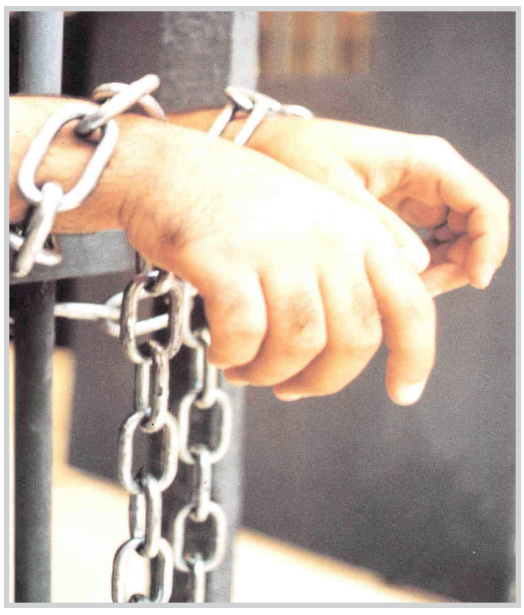

وهكذا تواترت الشهادات مؤكدة ذات الوقائع والتفاصيل، وانتهت الى نتائجها النهائية في القرار الاتي:

١-قررت المحكمة عدم مسؤولية المتهم (ع.س) عن تهمة قتله المجني عليه(م.م) وفق المادة ٤٠٥ عقوبات واخلاء سبيله من التوقيف حالا ان لم يكن موقوفا او مطلوبا عن قضية اخرى.

٢-ايداع المسدس الى الجهة المختصة للتصرف به.

٣-تحديد مبلغ خمسين الف دينار للمحامي المنتدب.

وصدر القرار بالاتفاق علناً